

أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (92)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا - 00:00:00

صالحين مقبولين رضيوا عنهم يا عفو يا كريم هذا المجلس التاسع والعشرون تدارس احاديث مجموع الحديث في الفقه المجدد محمد بن عبد الوهاب قد بلغنا واياكم الى كتاب الفضائل نحن في نوافل - 00:00:22

العبادات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف يا ايها المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا جميع المسلمين يا قال الشيخ المجدد رحمة الله تعالى - 00:00:52

في كتاب مجموع الحديث على ابواب الفقه سياق الحديث على باب صلاة التطوع وفيه ايضا ان في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى خيرا من امره والاخيرة الا اعطاه اية - 00:01:18

ولمسلم عن جابر رضي الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الليل ساعة ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخيرة الا اعطاه اية. وذلك كل ليلة - 00:01:33

هذا الحديث رواه مسلم جابر ابن عبد الله ابن حرام علي رضي رواياتان احدهما واحد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم نسأل الله - 00:01:51

خيرا من امر الدنيا والاخيرة الا اعطاه الله اية وذلك في ذلك في كل ليلة هذه الساعة التي تكون في كل ليلة الاخير من الليل كما جاء مستفيرا في الادلة الاخرى - 00:02:16

لله سبحانه وتعالى الى سماء الدنيا يتلطف ويتحنن الى عباده واولياءه هل من داع فاستجيب له هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له ذلك في كل ليلة نعم - 00:02:40

ولهم عن عائشة رضي الله عنها انها لم ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل صلاة الليل قط حتى اسن كان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين اية او اربعين اية - 00:03:00

ثم ركع ثم يفعل في الركعة الثانية لمسلم عنها رضي الله عنها في كان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد ولهم عنها رضي الله عنها قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وתقل - 00:03:17

كان اكثر الصلاة جالسا عنها رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل متربعا صاحب ابن حبان. وقال الحاكم على شرطهما هذه الاحاديث فيه عائشة رضي الله - 00:03:40

عنها صلاة نبينا صلى الله عليه وسلم كندا في الليل بارز في حياته الله اوجب عليه اولا القيام يا ايها المزمل الا قليلا نصفه او ينقص او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا - 00:04:00

فان الله جل وعلا تلطف وخفف على نبيه وجعل قيام الليل في حقه نافلة يا امرا واجبا حتما في اية الاسراء ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - 00:04:25

ولكنه عليه الصلاة والسلام استمر على ما كان عليه من القيام على ما الله عز وجل اليه القيام وكان اذا عمل عملا اثبته اي داوم عليه فانها رضي الله عنها قالت له يا رسول الله الم يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك - 00:04:46

تأخرت قال يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا ثقل عليه الصلاة والسلام وصار يصل في الليل وهو قاعد صلاته في الليل قاعدا مع

حاجته الى ذلك هي اجر صلاته قائما - 00:05:10

هكذا النوافل اذا عجزت ان تصليها قائما فصليتها قاعدا لك اجر القيام النوافل انه يجوز ان تصليها قاعدا من غير حاجة ولك نصف اجر القائم اما ان صليتها قائما مع قدرتك - 00:05:30

ثم صليتها قاعدا مع عجزك فانه مع الحاجة ومنها العجز يكون لك لاجل صلاة القائم نبينا صلى الله عليه وسلم لما اسن اي كبر في سنه عائشة رضي الله عنها - 00:05:53

ما كان يصلی الصلاة الليل قاعدا قط حتى اسن اي كبر واحتاج وكان يقرأ قاعدا حتى اذا بلغ فادا اراد ان يركع قام فقرأ ثلاثين آية او اربعين آية ركع وهو قائم - 00:06:12

لما ثقل به اللحم صبر واحتاج صار يقرأ ويركع ويسجد وهو قاعد صلی الله عليه وسلم وهو ماذا وهو قاعد هذا مناط بماذا؟ بالحاجة. اذا تدرج قعوده كان يقوم فيقرأ يصلی قاعدا فيقرأ اربعين آية او نحوها - 00:06:32

ويركع وهو قائم. فلما تقل صار يركع ويسجد وهو قاعد لما ثقل بذلك وكان اكتر صلاته جالسة كيف كان جلوسه جاء ذلك في حديث عائشة رضي الله عنها الذي اخرجه - 00:06:59

النسائي اخرجه وصححه رواه ابن حبان والحاكم وصححه انه عليه الصلاة والسلام كان يصلی متربعا فيها من الفوائد ايضا ان جلسة التربع ليست من جلسات الكبر ان كان مر علينا في هذا الكتاب - 00:07:19

انه من جلسات الكبri ان يأكل وهو متربع وهي احد الاقوال في هذه المسألة وال الصحيح انها ليست من جلسات الكبر الله اعلم وصلاة الفرض استطاع ان يصليها قائما لم تبرأ ذمته - 00:07:42

بذلك واهمه قيامه للتحريم مع القدرة للتحريم وهو قائم فان حصل له عارض من مرض او عجز لا يستطيع القيام فيكبر التحريم وهو قائم ثم يجلس بعد ذلك في الصحيحين من حديث عمران - 00:08:02

رضي الله عنهم مريم قال له النبي عليه الصلاة والسلام صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب نعم وللترمذني وصححه عمرو بن عبسة انه رضي الله عنه انه سمع النبي صلی الله عليه وسلم يقول - 00:08:25

اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون من يذكر الله في تلك الساعة فلن الحديث وللترمذني وصححه عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه انه سمع النبي صلی الله عليه وسلم يقول - 00:08:51

اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر ان استطعت ان تكون من يذكر الله في تلك الساعة فلن هذا الحديث حديث عمرو ابن عبسة رضي الله عنه - 00:09:08

النبي صلی الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر هذی مفسرة لما سبق من هذه الساعة التي يستجاب للمؤمن فيها في كل ليلة - 00:09:23

انها في الثالث الليل الاخر قال فان استطعت ان تكون من يذكر الله في تلك الساعة فلتكن وذكر الله عام افظله ان يقوم بالصلاه وان لم يكن كذلك يقرأ القرآن يدعوه - 00:09:38

يسبحه يعظمه يستغفره في الثالث الاخير من الليل نعم ولهما عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال حفظت من رسول الله صلی الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته. وركعتين بعد العشاء في بيته. وركعتين قبل صلاة الصبح - 00:09:56

كانت ساعة لا يدخل على النبي صلی الله عليه وسلم فيها انتاما لمسألة التربع قول عائشة رضي الله عنها صلی الله عليه وسلم متربعا هذه الرواية انكرها الامام احمد انكارا شديدا - 00:10:22

قال انها لا لم تكن على النبي عليه الصلاة والسلام عنه انما هي من فعل انس قد جاء التربع من فعل ابن عمر عند مالك في الموطأ جاء ايضا من فعل انس بن مالك - 00:10:40

رواه احمد والبيهقي وغيرهما في حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهمما في الرواتب وهي النوافل المكتوبة مكتوبة المتأكدة يعني

قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات - 00:10:57

ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين قبل الصبح كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها يعني اني ما رأيته يصلى فيها لكتني علمت ذلك لانها ساعة لا يدخل عليه فيها - 00:11:17

اما بعد المغرب وبعد العشاء فكان يدخل عليه هذا فيه استحباب عشر ركعات النوافل سيأتي بالحديث الاخر انها ثنتا انت عشرة ركعة حافظوا عليها المؤمن مع فرائضه قلنا يكن الحد الادنى لك ايها المؤمن من نوافلك في اليوم والليلة - 00:11:39

في طبيعتك معتاد امرك خمسة عشرة ركعة من ثاني قبل الفجر اربع قبل الظهر في ثنتين ثنتين بعد الظهر هذى كم بعد المغرب وثنتان بعد العشاء هذه عشرة ركعة ثلاث ركعات وتر - 00:12:08

في اول الليل او اوسطه او اخره هذا الحد الادنى لك في معتاد يومك وليلتك من النوافل فان زدت على ذلك في ركعات الضحى بركعات الوضوء اربع قبل قبل العصر - 00:12:33

بمطلق قيام الليل هذا عمل صالح ترجى له مثوبته حدثتني حفصة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين اذا صلاة ركعتين - 00:12:57

ركعتي الفجر تكون بعد دخول الفجر اما برأيته او باذنه اذا كان المؤذن يؤذن على وقته هما ركعتان خفيفتان جدا احب الى النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا وما فيها وهي اكد - 00:13:16

الرواتب لم يقطعها يتركها في حظر ولا في سفر وكان يصلحها في بيته خفيفتين تقول عائشة رضي الله عنها ما ادرى اتم قراءة الفاتحة ام لا اشتهر عنه انه قرأ في الاولى بعد الفاتحة بقل يا ايها الكافرون - 00:13:34

اتمها الثانية بعد الفاتحة بقل هو الله احده حتى اتمها وقرأ ايضا فيها بآياتي اليمان والسلام آية اليمان في البقرة قولوا امنا بالله وما انزل علينا الى اخر آية واحدة فقط - 00:13:56

في الثانية بعد الفاتحة فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله؟ آية واحدة في سطر دل على تخفيف هاتين الركعتين جدا في مقابل اطالته لصلاة الفجر كما قال جل وعلا وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا - 00:14:15

هاتان الركعتان ركعتا الفجر القبلية كان يقضيهما اذا فاته الفجر حتى في النهار يقضيهما عليه الصلاة والسلام يصلحها قبل الفجر لما رأى الرجل تنفلوا بعد الفجر نهاء وقال انهم ركعتا الصبح يا رسول الله فاقرئه - 00:14:33

لهذا من فاتته ركعتا الصبح صلى الفرض يأتي بهما فالافضل بعد ارتفاع الشمس ويجوز بعد الفجر مباشرة نعم ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها نحوه الا انه قال قبل الظهر اربعة - 00:14:56

نعم وله عن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم من صل اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلةبني له بهن بيت في الجنة - 00:15:16

ركعة كما سبق تفصيلها قبل الفجر واربع قبل الظهر وثنتان بعد المغرب وثنتان بعد العشاء. مجموعها ركعة ما الفرق بين حديثي ام حبيبة في صحيح مسلم مع حديث عبدالله ابن عمر في الصحيحين - 00:15:31

الحقيقة لا فرق بينهما. فابن عمر يصف فعل النبي عليه الصلاة والسلام رأيت رسول الله في حديث ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنها يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صل - 00:15:55

اثنتي عشرة ركعة في يومه ليلته بني له بهن بيت في الجنة فهذا وعد كريم على هذا الفعل ولا يعارض الحديث الاخر الاتي من صل اربعها قبل الظهر واربعها بعدها حرمته الله على النار - 00:16:11

وايضا من رواية ام حبيبة لكنه في غير في الصحيحين نعم وفي رواية للترمذى وصححه اربعها قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل قبل صلاة الفجر - 00:16:29

نعم وعنها رضي الله عنها مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمته الله على النار صححه الترمذى. نعم هذا حديث - 00:16:48

اخر في اربع ركعات قبل الظهر ثنتين ثنتين ثم اربع بعدها ثنتين ثنتين حرمه الله على النار هذا الحديث رواه الخمسة رواه ابو داود
واحمد صححه الترمذى وصححه الحاكم فهذه فضائل واعمال - 00:17:02

ينبغي للمؤمن ان يحرض عليها فيها ولا يهمها نعم ولهما عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء
من التوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر - 00:17:26

نعم. ولمسلم عنها رضي الله عنها مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها خير من الدنيا وما فيها
هاتان ركعتان خفيفتان وما هما خير من الدنيا وما فيها. الدنيا كلها وما فيها من انواع - 00:17:43
النعم والملك هل يليق بالمؤمن بعد ذلك ان يهمل هاتين الركعتين او تساهل فيهما هي سنة مؤكدة من اكد السنن قد جاء في الحديث
ابي هريرة لا تتركوا ركعتين الفجر ولو طردتم - 00:18:02

اولا طردتكم الخيل تابعتكم الخير تأكدها وعظيم فضلها وعظيم نوالها عند ربنا سبحانه وتعالى نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تدع ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل رواه احمد وابو داود - 00:18:22
ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احده
نعم وله عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر - 00:18:42

الاولى منهما قولوا امنا بالله وما انزل علينا. الاية التي في البقرة وفي الاخيرة منها امنا بالله وشهدنا باننا مسلمون نعم جاء في صحيح
مسلم ان القراءة قلوا امنا بالله وما انزل علينا في البقرة والثانية فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله - 00:19:00
قال الحسين نحن انصار الله وشهدوا وشهدنا باننا مسلمون الى اه قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا الله ما
اشتكى به شيئا ولا يتخذ بعضا اربابا من دون الله فان تولى فقولوا اشهدوا - 00:19:22

انا مسلمون الاول هو الظاهر في اكتر الروايات في صحيح مسلم ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قراءة قل يا ايها الكافرون والله
واحد في الركعتين في اربع موضع - 00:19:41

في ركعتي الفجر القبلية برకعتي المغرب البعدية كونه يقرأ بهما في الفجر وفي المغرب في الركعتين دلالة على التوحيد به في اقبال
الليل واقبال النهار ركعتي الطواف قرأ بهما في الثالثة في الثانية والثالثة من ركعات الوتر - 00:19:56

بشأن هاتين السورتين فهما سورة الایمان والتوحيد نعم قال ولهما في حديث ام سلمة رضي الله عنها اتاني ناس من عبد القيس
فسغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان - 00:20:19

صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر خاصة به لما انشغل بالوفود وصلى صلاة الظهر البعدية صلاتها بعد العصر هذا خاص به كما
دل عليه حديث ام سلمة فعل عمر رضي الله عنه - 00:20:37

رضي الله عنهم وكان يضرب عليها ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها وسئل عن السجدين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر - 00:20:56

فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهم او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها اللهم صلى
 وسلم عليه وهذا من خصوصياته لان وقت العصر - 00:21:11

بعد العصر وقت نهي والنهي لا يتنفل فيه فهذا من خصوصياته لما شغل عنها كما دل عليه حديث ام سلمة عمر رضي الله عنهم نعم ولا
 هما عنها رضي الله عنها قالت - 00:21:27

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الایمن وفي رواية فان كنت مستيقظة حدثني والا
 اضطجع ولترمذى وصححه عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر
 فليضطجع على يمينه - 00:21:42

سته المطردة في الصحيحين انه اذا صلى ركعتي الصبح خفيفتين اضطجع بعدهما اضطجاعه يسيرة على جنبه الایمن في بيته ولم
 يضطجع بالمسجد يضطجع في عرفة او يضطجع في الا في بيته او خبائه - 00:22:05

لهذا يحمل عليه حديث ابي هريرة عند الترمذى قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع عن يمينه هذا امر ارشاد عن يمينه مفسر بفعله انه يفعل ذلك في بيته لا في المسجد - [00:22:24](#)

تقول عائشة رضي الله عنها فان كنت مستيقظة حدثني وتكلم معي وفيها مؤانسة الرجل اهل في الليل وفي النهار والا اضطجع عليه الصلاة والسلام. اذا لا اضطجع غير مقصود اضطجع اذا لم يكن عنده احد واذا كان عنده احد - [00:22:42](#)

تكلم معه حتى يخرج الى فيصلبى بهم صلاة الفجر عليه الصلاة والسلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصانى خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام. اخرجاه - [00:23:00](#)

وفي لفظ لمسلم وركعتي الضحى كل يوم هذه في فضيلة ركعتي الضحى اقلها ركعتان ولا حد لاكثرها والكمال في ثمان ركعات كما صلاهما النبي عام الفتح وافضلها ان تكون عند اشتداد حرارة الشمس - [00:23:24](#)

قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمض الفصام من الظهيرة كما اخبره لاهل قباء دليل صلاة الضحى وهي من السنن لكنها دون الرواتب حديث ابي هريرة رضي الله عنه اوصانى خليلي بثلاث - [00:23:46](#)

صيام ثلاثة ايام من كل شهر سواء كنا البيض او غيرها وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام في روایة لمسلم وركعتي الضحى كل يوم دل على انه يداوم عليها - [00:24:06](#)

لكنها ليست في اكاديمية الرواتب ولو تركها احياناً يتغى بها السنة فحسن حديث عائشة ما رأيت النبي يصلبى ركعتي الضحى وهي تنفي ما رأت المثبتة مقدم على ذلك لكنها ليست على جهة الديمومة - [00:24:20](#)

نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة. فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدية صدقة. وكل تهليلية صدقة وكل تكبيرة صدقة - [00:24:40](#)

وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. رواه مسلم نعم وله عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل قباء وهم يصلون الضحى فقال صلاة الاوابين اذا رممت الفصال - [00:24:56](#)

نعم وعن عبد الله ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانسان ستون وثلاث مئة مفصل. فعليه ان يتصدق على كل مفصل فيها - [00:25:17](#)

وصدقة وفي اخره فان لم تقدر فركعتا الضحى تجزئ عنك. رواه احمد وابو داود حديث ابي حديث عبد الله بن بريدة يفسر حديث ابي ذر رضي الله عنهمما يصبح على كل سلامية اي في المفصل - [00:25:28](#)

وهي العظام مجموعها ثلاث مئة وستون صدقة اي نافلة لها مقابل هذه النعم التي انعم الله بها عليك ويجزئ عن ذلك ركعتان ترکعهما من الضحى في حديث زيد ابن ارقم - [00:25:48](#)

صحيح مسلم لما خرج النبي سلم على اهل قباء وهم يصلون الضحى وقال صلاة الاوابين والاوابون كثير الاوبة والتوبة لربهم من صلاحهم وفلاحهم اذا رممت الفصال جمع فصيل وهي حيران الابل - [00:26:05](#)

احترت على مقادها واحفافها حر الشمس فتبرك يعني الان شدة الحر من الساعة التاسعة والنصف تقريراً الساعة الحادية عشرة وقت صلاة الضحى من ارتفاع الشمس رمح الى قبل الزوال بنحو خمس - [00:26:26](#)

الى عشر دقائق كما رتبه بعض شيوخ محمد ابن عثيمين وغيره نعم قال ولهما عن ابي قتادة مرفوعا رضي الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلبى ركعتين - [00:26:45](#)

هذه التي اصطلاح العلماء عليها باسم تحية المسجد صلى قبل جلوس الجالس في المسجد هي واجبة على الصحيح قوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابي قتادة الحارث ابن ابن الربعي الخزرج الانصاري رضي الله عنه - [00:27:04](#)

اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلبى ركعتين المسمتان بتحية المسجد اصطلاحاً هل تصلى في اوقات النهي الصحيح نعم في اوقات النهي تصلي لان ذوات السبب لكن اذا بقي على غروب الشمس - [00:27:23](#)

بنية او على طلوعها هنية انشأ جلس وان شاء وقف شاء صلى والوالان اولى اما ان يجلس واما ان يقف نعم وله معن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال رضي الله عنه عند صلاة الفجر - 00:27:40

يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعilyك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتظهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صلية بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلى - 00:28:01

حدث ابي هريرة عن بلال الله عنهما في فضل صلاة ركعتي الوضوء في ليل او في نهار انها سبب لدخوله الجنة حيث سمع النبي صلى الله عليه وسلم دف نعily بلال - 00:28:17

في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتظهر طهورا اي وضوءا في ساعة ليل او نهار الا صلية بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلى دل على فضل ركعتي الوضوء - 00:28:32

سواء في ليل او في نهار حتى في اوقات النهـي لانها من ذوات السبب نعم وعن قتادة عن انس رضي الله عنه في قوله جل وعز كانوا قليلا من الليل ما يهـجون. قال كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء - 00:28:49

وكذلك قوله تعالى تتجـافـي جنوبـهـم نـعـمـ من اوقـاتـ الصـلـوـاتـ المـطـلـقـةـ بـيـنـ المـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ فـاـنـهـ فـيـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـمـنـ هـوـ قـانـةـ 00:29:05

من الليل ما يهـجونـ انـهـمـ كانواـ يـصـلـوـنـ ماـ بـيـنـ المـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ اـنـهـمـ كانواـ يـصـلـوـنـ سـتـ رـكـعـاتـ رـوـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـصـحـحـهـ الحـاـكـمـ رـوـاهـ 00:29:23

البيهـيـ وـغـيـرـهـ هـذـاـ مـشـهـورـ مـنـ فـعـلـ السـلـفـ صـلـاـتـهـمـ بـيـنـ المـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ فـيـ اـحـيـاءـ اـوـلـ اللـيـلـ 00:29:46

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزمـةـ فيـقـولـ مـنـ قـامـ رـمـضـانـ اـيـمـانـاـ وـاحـتـسـابـاـ غـفـرـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ اـخـرـجـاهـ.ـ قـيـامـ رـمـضـانـ 00:29:51

نـوـعـانـ جـمـاعـةـ هـيـ المـسـمـاـ اـصـطـلـاـحـاـ بـصـلـاـةـ التـراـوـيـحـ قـدـ رـغـبـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـهـاـ قـالـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ وـمـنـ صـامـ رـمـضـانـ اـيـمـانـاـ وـاحـتـسـابـاـ غـفـرـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ 00:30:04

مـطـلـقـ وـافـظـلـهـ اـنـ يـكـونـ مـعـ الـاـمـامـ 00:30:18

ولـوـ قـامـ اـخـرـ اللـيـلـ لـكـانـ اـفـضـلـ اـحـيـاءـ اللـيـلـ اـفـضـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـثـهـمـ عـلـىـ قـيـامـ رـمـضـانـ وـقـامـ بـهـمـ لـيـلـتـيـنـ اوـ ثـلـاثـ ثـمـ تـرـكـ الـقـيـامـ لـثـلـاـ يـفـرـضـ عـلـيـهـ وـرـغـبـهـمـ فـقـالـ مـنـ قـامـ مـعـ اـمـامـهـ حـتـىـ يـنـصـرـفـ 00:30:32

لـهـ قـيـامـ لـيـلـةـ فـيـهـاـ فـضـيـلـةـ صـلـاـةـ التـراـوـيـحـ جـمـاعـةـ وـهـيـ سـنـةـ مـنـ سـنـنـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـيـهـاـ عـلـمـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ عـهـدـ الصـحـابـةـ 00:30:51

لـبـغـهـمـ لـعـمـرـ جـعـلـوـهـاـ بـدـعـةـ عـمـرـيـةـ.ـ قـالـ الـقـحـطـانـيـ فـيـ النـوـنـيـةـ مـاـ قـالـ اـنـ التـراـوـيـحـ بـدـعـةـ الاـ الرـوـافـضـ الشـيـطـانـ وـلـهـمـاـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ 00:31:12

صـلـىـ بـصـلـاـتـهـ اـنـاسـ ثـمـ صـلـىـ مـنـ الـقـابـلـةـ فـكـثـرـ النـاسـ ثـمـ اـجـتـمـعـوـاـ مـنـ الـلـيـلـةـ الـثـالـثـةـ اوـ الـرـابـعـةـ فـلـمـ يـخـرـجـ اـلـيـهـمـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـمـ اـصـبـرـ قـالـ قـدـ رـأـيـتـ الـذـيـ صـنـعـتـ فـلـمـ يـمـنـعـيـ مـنـ 00:31:32

الـيـكـمـ الاـ اـنـيـ خـشـيـتـ اـنـ تـفـرـضـ عـلـيـكـمـ.ـ قـالـ وـذـلـكـ فـيـ رـمـضـانـ اللـهـمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ صـلـىـ بـهـمـ لـيـلـةـ صـلـىـ بـصـلـاـةـ اـنـاسـ ثـمـ الـلـيـلـةـ الـثـانـيـةـ فـصـلـىـ بـهـ لـصـلـاـةـ اـنـاسـ اـكـثـرـ ثـمـ الـلـيـلـةـ الـثـالـثـةـ حـتـىـ 00:31:47

كـثـرـوـاـ فـيـ الـلـيـلـةـ الـرـابـعـةـ غـصـ المـسـجـدـ تـسـامـعـ النـاسـ بـصـلـاـةـ النـبـيـ فـيـهـمـ رـغـبـةـ وـحـرـصـ عـلـىـ الـخـيـرـ عـلـىـ الـقـيـامـ وـلـمـ يـخـرـجـ عـلـيـهـمـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ حـتـىـ اـصـبـرـ فـخـرـجـ بـهـمـ وـخـرـجـ فـصـلـىـ بـهـمـ صـلـاـةـ الصـبـحـ ثـمـ 00:32:04

قـالـ اـنـهـ لـمـ يـخـفـيـ عـلـيـ مـكـانـكـ الـبـارـحـ اـنـمـاـ خـشـيـتـ اـنـ تـفـرـضـ عـلـيـكـمـ لـمـ اـمـاتـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـمـنـ الـفـرـظـ اـحـيـاءـ هـذـهـ سـنـةـ عـمـرـ لـمـ يـبـتـدـعـهـ اـعـمـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـمـاـ اـحـيـاهـاـ لـانـ النـبـيـ فـعـلـهـ 00:32:21

حـثـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ نـعـمـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ لـاحـمـدـ قـالـتـ كـانـ النـاسـ يـصـلـوـنـ فـيـ مـسـجـدـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ

رمضان بالليل اوزاعا. يكون مع الرجل شيء من القرآن - [00:32:40](#)

فيكون معه النفر الخمسة او الستة او اقل من ذلك او اكثر الحديث نعم عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد - [00:32:55](#)

ف اذا الناس اوزاع متفرقون. يصلى الرجل لنفسه ويصلى الرجل فيصلبي بصلاته الرهط فقال عمر رضي الله عنه اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب رضي الله عنه. ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاته قارئهم - [00:33:08](#)

قال عمر رضي الله عنه نعمة البدعة هذه. والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون. يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله. رواه البخاري هذان الحديثان في بدء صلاة التراويح جماعة التي جرى عليها واضطاد عليها عمل المسلمين - [00:33:27](#)

مات النبي عليه الصلاة والسلام ولم يكونوا يصلونها جماعة خشية ان تفترض عليه فصاروا يصلون في المسجد اذاع ثلاثة هنا اربعة هنا خمسة هنا يتوازون المسجد اذاعا ثم رأى عمر - [00:33:47](#)

ان يجمعهم على امام واحد جمعهم على امام ابي وعلى امامتي تميم ابن اوس الداري رضي الله عنهم فصلوا الصلاة يقرأون بالمنين في الركعة اطلع عليهم عمر فقال نعمت البدعة هذه. هي بدعة من حيث اللغة لا من حيث الشرع - [00:34:03](#)

الا فهي مشروعة صلاة التراويح وصلاة القيام مشروعة لقوله عليه الصلاة والسلام وبفعله قال والتي ينامون عنها اهون التي يقومون لها اي لو صلوها في اخر الليل لكان افضل كانوا يقومون اوله - [00:34:28](#)

صلاة التهجد في رمضان التراويح يصلبها المسلمون الان في اول الليل وفي اخره فجمعوا بين هذا الفضل في صلاة اول الليل فداء بما فعله النبي عليه الصلاة والسلام جمع عمر عليه الناس صلاة في اخر الليل الموافقة للنذول الالهي - [00:34:46](#)

في ساعة كل ليلة مستجابة نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصلبينا حتى بقي سبع من الشهر وقام بنا حتى ذهب ثلث الليل. ثم لم يقم بنا السادسة وقام بنا في الخامسة حتى ذهب شطر الليل فقلنا له يا رسول الله لو نفلتنا بقية - [00:35:06](#)

ليلتنا هذه فقال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يصلبينا حتى بقي ثلاث من الشهر وصلبنا في الثالثة ودعا اهله ونسائه فقام بنا حتى تخوفنا الفلاح. قلت له وما الفلاح؟ قال السحور. صححه الترمذى. وفي هذا - [00:35:29](#)

انه صلى بهم ليلة وترك الاخرى وصلى ثانية وترك الثالثة ونديهم الى ان يقوموا ولم يصلبها دائمًا عليهم مخافة الفرضية ثم وعد امته وعدًا عامًا. فقال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - [00:35:49](#)

حديث اخرجه الخمسة كتب له قيام ليلة اذا قام مع امامه حتى ينتهي امامه من صلاته وينصرف منها حتى قام بهم ليلة واطال رضي الله عنهم من فوات الفلاح السحور قبل ان - [00:36:08](#)

يطلع عليهم الصبح فيه انه اطال القيام صلى الله عليه وسلم نعم وفي الموطأ عن يزيد ابن رومان قال كان الناس يقومون في زمان في زمان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في رمضان بثلاث وعشرين ركعة - [00:36:28](#)

وروى هذا نعم هذا جاء في موطأ الامام مالك بأسناد صحيح ان عمر رضي الله عنه امر بحدث يزيد ابن رومان قال امر عمر الناس ان يقوموا في ثلاث وعشرين ركعة - [00:36:45](#)

الاخري كانوا يقومون رمضان بثلاثة وعشرين ركعة دل على ان تعدد الركعات في قيام رمضان امر مشروع ما زاد على العشر او احدى عشر او ثلاثة عشرة يكون بدعة كما قال به - [00:37:01](#)

للعلم الصحيح ان هذا ليس بدعة في عموم حديثي النبي صلى الله عليه وسلم خرج في الصحيحين صلاة الليل مثنى مثنى تكرار مثنى مرتين يدل على ماذا؟ انها لا حد لها - [00:37:16](#)

من اراد مشابهة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فليصلها عددا وهيئة عددا ركعة وهيئة يطيل صلي اربعا فلا تسأل عن حسنها وطولها ثم يصلى اربعا ثنتين ثنتين ثم ثنتين ثنتين. فلا تسأل عن حسنها وطولها - [00:37:33](#)

نعم وروى مالك عن السائب بن يزيد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه امر ابي بن كعب وتماما الداري رضي الله عنهما ان يقوموا للناس باحدى عشرة ركعة قال وقد كان القارئ يقرأ بالمئين حتى كنا نعتمد العصي من طول القيام. وما كنا ننصرف الا في فروع الفجر - 00:37:51

كان هذا الامر في التنويع امرهم اولا ان يقوموا باحدى عشر ركعة ويطيلون فلما رأى عمر ذلك على الصحابة وعلى الناس القيام بكثرة الركعات هذا ما عليه جمهور اهل العلم في تفسير ذلك - 00:38:13

وروى ايضا عن داود ابن الحصين عن الاعرج قال ما ادركت الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان قال وكان القارئ يقرأ سورة البقرة في ثمان ركعات فاذا قام بها في اثنين عشرة ركعة رأى الناس انه قد خفف. الله اكبر - 00:38:34
كانوا اهل قيام في رمضان يحيون لياليه بالتهجد حتى اذا قام البقرة باربع ركعات ثمان ركعات كان هذا معتدلا فاذا زاده الى ثنتين زرقة قالوا هذا مخفف هذا خفف الصلاة - 00:38:53

قيامهم يقول الاعرج ادركت الناس وهم يلعنون الكفرة في رمضان اي في دعاء القنوت الكفرة الذين يحددون الله ورسوله ويعادون المؤمنين هذا فيه الدعاء على من عاد وادى المؤمنين واغلهم - 00:39:10

نعم قال وروى الاثر عن ابي الدرداء انه ابصر قوما يصلون بين التراویح فقال ما هذه الصلاة؟ اتصلي وامامك بين يديك؟ ليس منا رغب عنا هذا اثر رواه الاثر عن ابي الدرداء رضي الله عنه - 00:39:31

انه ابصر قوما يصلون بين التراویح ما التراویح؟ استراحات الامام وال المسلمين بين الصلوات من زود الحرص رغبتهما في الخير فقال ما هذه الصلاة؟ مستنكرا هذا الفعل اتصلي وامامك بين يديك - 00:39:49

الامام يصلي والآن في استراحة اللهو ليس منا من رغب عنا هذا نهي عن التكلف من التكلف مآلها الى امرين الى الانقطاع او الى التشدد والى الغفلة بعد ذلك ولهذا خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا - 00:40:10

وفي الصحيحين وفيه ايضا ان الاقتصاد والخيار في سنة خير من الاجتهاد والتطويل والتکلف في بدعة هذا اصل اصيل في ديننا اسأل الله جل وعلا ان يثبتنا واياكم عليه حتى نلقاء وهو راض عنا غير غضبان - 00:40:33
نقف على هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم مع نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:40:56